مـــــــرصـــــــد
الألغام الأرضيه & الذخائر العنقوديه

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقوديه والحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • www.the-monitor.org

مرصد الألغام الأرضيه 2015

***** بـيـان صـحـفـي *****

(يحظر النشرقبل الساعة 10:00 بتوقيت الشرق الامريكي(توقيت غرينتش+1) 26 نوفمبر 2015

ارتفاع في استخدام المتمردين للألغام الأرضيه وفي تعداد الضحايا العالمي، لكن المزيد من الأراضي طُهرت من الألغام الأرضية

جنيف، 26 نوفمبر 2015: وفقا لمرصد الألغام الأرضية 2015 استخدمت الألغام الأرضية من قبل الجماعات المسلحة غير الحكومية في بلدان أكثر مما كان عليه في السنوات التسع السابقة، وارتفعت اعداد الضحايا التي تم تسجيلها على مستوى العالم في عام 2014، ولكنها كانت في ثاني أدنى مستوى لها، كما أن الغالبية العظمى من الدول التزمت بالقاعدة العالمية لحظر السلاح. وهذا هو التقرير السنوي الأخير، للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية الحائزه على جائزة نوبل للسلام، الذي صدر اليوم في جنيف ٠

وصرح جيف أبرامسون، مدير برنامج المرصد والمحرر النهائي لتقرير 2015 قائلا "بينما حقق العالم تقدما كبيرا، فقد شهد العام الماضي خطوات مقلقة من التراجع من حيث الاستخدام الجديد والإصابات الناجمة عن الألغام الأرضية"، كما أن "المتبقي من حقول الألغام يحتاج الى التطهير بوتيرة أكبر وعمل أكثر لمنع العناصر المسلحة من اللجوء لهذه الأسلحة إذا أردنا وضع حد لآفة الألغام الأرضيه" أضاف ابرامسون ٠

ومن أكتوبر 2014 إلى أكتوبر 2015، استخدمت الجماعات المسلحة من غير الدول الألغام المضادة للأفراد أو العبوات الناسفة المرتجله التي تنشط بفعل الضحية وتعمل كالألغام المضادة للأفراد في 10 بلدان على الأقل: أفغانستان وكولومبيا وليبيا وميانمار وباكستان وسوريا، واليمن، وكذلك العراق وتونس وأوكرانيا. والثلاثة الأخيرة لم تكن مدرجة في تقرير العام الماضي ولم يسجل المرصد مثل هذا العدد الكبير منذ 2006٠

كما صرح مارك هيزناي ، الباحث الأول في منظمة مراقبة حقوق الانسان ومحرر قسم السياسة في مرصد الألغام الأرضية ان "الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد من قبل الجماعات المسلحة من غير الدول في الصراعات في أوكرانيا واليمن واستمرار استخدام العبوات الناسفة المرتجله التي تنشط بفعل الضحيه على نطاق واسع في أفغانستان والعراق هو آمر مثير للقلق بشكل خاص"٠

ومع بقاء الاستخدام من قبل الحكومات منخفضا، فقد تأكد الاستخدام الجديد للألغام المضادة للأفراد في 2014-2015 من قبل القوات الحكومية في ميانمار وكوريا الشمالية وسوريا -جميعها دول غير أطراف في معاهدة حظر الألغام. تلك المعاهدة، التي أصبحت قانونا دوليا في 1999 واليوم لديها 162 دول طرف، وتحظر استخدام الألغام التي تنفجر بسبب الاتصال البشري، المعروفه أيضا باسم "التي تنشط بفعل الضحيه" وبالتالي يشمل العبوات الناسفة المرتجله التي تكون بمثابة ألغام مضادة للأفراد ٠

وقادت الزيادة الحادة في عدد الضحايا بسبب العبوات الناسفة المرتجله التي تنشط بفعل ضحية في أفغانستان الارتفاع في العدد الإجمالي للإصابات المسجلة الناجمة عن الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب في عام 2014 إلى 3678، ارتفاعا من 3308 سجلت في عام 2013.

ومع ذلك، ظل ثاني أدنى مستوى للضحايا منذ بدأ المرصد تسجيل الخسائر البشريه في عام 1999، ما ابقى الاتجاه طويل الأجل في عد تنازلي ٠

وقد صرح لورين بيرسي محرر قسم الخسائر البشريه ومساعدة الضحايا بمرصد الألغام الأرضية قائلا "هذا الارتفاع في الخسائر البشريه، بعد سنوات عديدة، يسلط الضوء على الحاجة الماسة لحماية جميع مبادئ معاهدة حظر الألغام،أثناء وبعد الصراع المسلح"، كما "يجب على الدول آن ترقى لمستوى التزاماتها لمساعدة مئات الآلاف من الناجين من الألغام الأرضية، عن طريق تطبيق نفس المستوى من الكثافة والدقة التي يستخدمونها في ازالة الالغام الارضية"، أضاف بيرسي ٠

وفي عام 2014، كان هناك ما معدله عشرة ضحايا في اليوم الواحد، مقارنة مع 25 ضحيه كل يوم التي أعلن عنها في عام 1999. وكما في التقارير السابقة الأخيرة، كانت الأغلبية العظمى من الضحايا التي تم تسجيلها من المدنيين (80٪). وقد أفاد المرصد أن هناك ما لا يقل عن 225000 ناج من الألغام الأرضية على مر الزمن، ولكن يتوقع أن يكون العدد أعلى من ذلك بكثير ٠

تم تطهير المزيد من التلوث لكن الدعم المالي واصل الانخفاض للعام الثاني على التوالي

في سبتمبر 2015، أعلنت موزمبيق نفسها خالية من الألغام، وإنهت إرث طويل من التلوث بالألغام الأرضية. وهي الدولة الطرف الـ 28 التي استكملت إزالة الألغام منذ دخول المعاهدة حيز النفاذ. إلا انه ما زال هناك 57 دولة (33 منها أعضاء بالمعاهدة) وأربع مناطق أخرى (كوسوفو، ناغورنو كاراباخ، أرض الصومال، والصحراء الغربية) من المعروف تلوثها بالألغام ٠

وفي عام 2014، تم الإعلان عن تطهير 200 كم مربع على الأقل من المناطق الملغومة ارتفاعا من 185 كم مربع في 2013 ، وتدمير أكثر من 230000 لغم مضاد للأفراد.كما استمرت برامج إزالة الألغام في أفغانستان وكمبوديا وكرواتيا على رأس أكثر المناطق مساحة التي تم تطهيرها في جميع أنحاء العالم ٠

و قالت اميلي شايي، مسئولة السياسات والتواصل الحكومي بالحمله الدوليه لحظر الألغام الأرضيه انه " ومع ذلك، فإن وتيرة التطهير تخلفت عن الهدف الذي تم وضعه العام الماضي في المؤتمر الاستعراضي الثالث للمعاهدة وهو استكمال إزالة الألغام في جميع الدول الأطراف بحلول 2025"، كما وانه "من بين الـ 33 دوله طرف التي أكدت تلوثها بالألغام الأرضية، تم منح 27 دوله فترة تمديد واحدة على الأقل، كما هو مسموح بموجب المعاهدة. ومع ذلك، يبدو أن ثلاثة فقط على الطريق الصحيح لتلبية المواعيد النهائية للتطهير"، أضافت شايي ٠

كما ساهمت الجهات المانحة والدول المتأثره بـ 610 مليون دولار امريكي في الدعم الدولي والوطني لمكافحة الألغام في عام 2014، استهدف معظمها إزالة التلوث وتثقيف أولئك المعرضين للخطر. وكان هذا انخفاضا بـ 30 مليون دولار أمريكي مقارنة مع عام 2013، وهي السنة الثانية من الانخفاض من مستوى قياسي بلغ 681 مليون دولار أمريكي في عام 2012٠

وفي عام 2014، تلقى ما مجموعه 42 دولة وثلاث مناطق أخرى 417 مليون دولار أمريكي من الدعم المقدم من الجهات المانحة، وقدمت 13 دولة متأثره 194 مليون دولار أمريكي للدعم الوطني لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام الخاصة بها. وانخفض الدعم الدولي لأفغانستان، التي ظلت أعلى متلق إلى حد بعيد، من 68 مليون دولار أمريكي في 2013 إلى 49 مليون دولار أمريكي في عام 2014. ومع ذلك، ارتفعت بمقدار 10٪ مخصصات الإجراءات المتعلقة بالألغام ضمن التزامات عمليات حفظ السلام في عام 2014، لتصل لما مجموعه 166 مليون دولار أمريكي ٠

وشملت النتائج الرئيسية الاخرى من التقرير ما يلي:٠

في عام 2014، شكل الأطفال 39٪ من مجموع الخسائر البشريه في صفوف المدنيين، حيثما كان العمر معروفا.وشكلت النساء والفتيات 12٪ من مجموع الخسائر البشريه حيثما كان النوع معروفا ٠

أحرزت معظم الدول الأطراف ذات الأعداد الكبيرة من ضحايا الألغام تقدما كبيرا في مساعدة الضحايا، ولكن ما زال أمامها العديد من التحديات ٠

إجمالا، دمرت الدول الأطراف أكثر من 49 مليون لغم مضاد للأفراد، من بينهم أكثر من 530000 دمرت في عام 2014، مع وجود فنلندا كونها أحدث بلد استكملت تدمير المخزون ٠

تبقى روسيا البيضاء واليونان وأوكرانيا منتهكين للمعاهدة بعد أن فشلوا في إكمال تدمير مخزوناتهم قبل المهلة المحدده بأربع سنوات من بد النفاذ بالنسبه لكل منهم. وكانت مهلة روسيا البيضاء واليونان حتى 1 مارس 2008، في حين كانت مهلة أوكرانيا حتى 1 يونيو 2010٠

على مدى العقد الماضي، تكونت التجارة العالمية في الألغام المضادة للأفراد من مستوى منخفض من النقل غير المشروع وغير المعترف به، ولكن ظهور الألغام في السودان وأوكرانيا واليمن يشير إلى وجود شكل من أشكال السوق و التجارة في الألغام المضادة للأفراد ٠

أنخفاضا مما مجموعه أكثر من 50 دولة منتجة قبل وجود معاهدة حظر الألغام، هناك حاليا 11 بلدا فقط كمنتجين ممكنين للألغام الأرضيه المضادة للأفراد، ويمكن أن يكون الإنتاج النشط مستمرا في عدد قليل من أربعة بلدان هي: الهند وميانمار وباكستان، و كوريا الجنوبيه.

(ملاحظة:ربما سيتم حذف سنغافورة قريبا من قائمة تضم 11 من المنتجين الممكنين،حيث اشارت أخر شركة معروفة لتصنيع الألغام الأرضية في 11 نوفمبر الجاري في ذلك البلد أنها لن تنتج الألغام بعد الأن)٠

النهايه####

عن المرصد

يتم إصدارا مرصد الألغام الأرضية 2015 عن الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية قبيل الاجتماع الرابع عشر للدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام الذي سيجري في الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من 30 نوفمبر - 4 ديسمبر. مزيد من المعلومات التفصيلية الخاصة بكل بلد تتوفر في ملامح قطرية عبر الإنترنت، في حين أن النظرات في التقرير تقديم تحليل واستنتاجات الوضع العالمي. ويركز التقرير على السنة التقويمية 2014، مع معلومات حتى نوفمبر 2015 في بعض الحالات ٠

ومرصد الألغام الأرضيه والذخائر العنقودية هو الذراع البحثية للحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية. وقد حازت الحملة الدولية لحظر الألغام جائزة نوبل للسلام في عام 1997 عن عملها الرامي إلى التخلص من الألغام.و يتم تنسيق أعمال المرصد من قبل لجنة رصد وبحوث من خبراء من الحملة الدولية والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، وقيادات للفريق البحثي، وممثلين عن أربع منظمات غير حكومية هي: هانديكاب إنترناشيونال، هيومن رايتس ووتش، مكافحة الألغام – كندا، الهيئة النرويجية الشعبية للمساعدات ٠

روابط

- موقع مرصد الألغام - http://www.the-monitor.org/cp
- موقع الحملة الدولية لحظر الألغام – http://www.icbl.org/
- معاهدة حظر الألغام – http://www.apminebanconvention.org/
- الحملة الدولية لحظر الألغام على فيس بوك – http://www.facebook.com/minefreeworld
- الحملة الدولية لحظر الألغام على تويتر – https://twitter.com/minefreeworld
- الحملة الدولية لحظر الألغام على فليكر– http://www.flickr.com/photos/minefreeworld/collections/
- الحملة الدولية لحظر الألغام على يوتيوب – http://www.youtube.com/user/ICBLnetwork
- حساب تويتر الخاص بمرصد الألغام والذخائر العنقودية - https://twitter.com/MineMonitor

لمزيد من المعلومات وللترتيب لمقابلات يرجى الأتصال بـ:

- فيروز علي زاده، مدير الحملات والاتصالات بالحملة الدولية لحظر الألغام – الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية، جنيف، خلوي: 0041786577331 أو firoz@icblcmc.org

- جيف آبرامسون، منسق مرصد الألغام ، خلوي / جنيف-0041774508106 /واشنطون-0016465275793 / jeff@icblcmc.org